

نصب الراية لأحاديث الهداية

- الحديث السادس والعشرون : روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه .

- واطب على السجود على الجبهة والأنف .

قلت : روى البخاري (1) في " صحيحه " من حديث فليح عن عباس بن سهل عن أبي حميد قال :
ثم سجد فأمكن أنفه وجبهته من الأرض ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه مختصر
ورواه أبو داود . والترمذي (2) . والنسائي ولفظهما : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا سجد مكن أنفه وجبهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو منكبيه انتهى . قال الترمذي
: حديث حسن صحيح .

- أحاديث الباب : روى أبو يعلى الموصلي في " مسنده " . والطبراني في " معجمه " من
حديث الحجاج بن عبد الجبار بن وائل عن أبيه (3) قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم
يضع أنفه على الأرض مع جبهته انتهى .

- حديث آخر أخرجه الدارقطني (4) عن أبي قتيبة ثنا سفيان الثوري عن عاصم الأحول عن
عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا صلاة لمن لا يصب أنفه من
الأرض ما يصب الجبين " قال الدارقطني : قال لنا أبو بكر : لم يسنده عن سفيان . وشعبة
إلا أبو قتيبة والصواب عن عاصم عن عكرمة مرسل انتهى . قال ابن الجوزي في " التحقيق " :
وأبو قتيبة ثقة أخرجه عنه البخاري والرفع زيادة وهي من الثقة مقبولة انتهى .

- حديث آخر أخرجه ابن عدي في " الكامل " عن الضحاك بن حمزة عن منصور بن زاذان عن عاصم
البعلي (5) عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من لم يلصق
أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته " وأعله بالضحاك بن حمزة أسند إلى النسائي :
ليس بثقة وقال ابن معين : ليس بشيء انتهى .

- حديث آخر أخرجه الدارقطني عن ناشب بن عمرو الشيباني ثنا مقاتل بن حيان عن عروة عن
عائشة قالت : أبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أهله تصلي ولا تضع أنفها بالأرض
فقال : " يا هذه ضعي أنفك بالأرض فإنه لا صلاة لمن لم يضع أنفه بالأرض مع جبهته في الصلاة " انتهى .
قال الدارقطني : وناشب ضعيف ولا يصح مقاتل عن عروة انتهى . ليس من أحاديث الباب
إلا الأول .

(1) لم أفر برواية البخاري لكنه في أبي داود في " باب افتتاح الصلاة " ص 114 ، وتقدم

نحوه في ص 375 عزا إلى البخاري . ولم أجد وتبع الحافظ ابن حجر في " الدراية " ص 80 "

الزيلعي " وعزاه للبخاري وخالفه في " التلخيص " فعزاه لابن خزيمة وقال : رواه أبو داود دون قوله : من الأرض .

(2) في " باب السجود على الجبهة والأنف " ص 36 .

(3) عبد الجبار ولم يسمع من أبيه شيئاً .

(4) ص 133 ، وقال في " الزوائد " : ص 126 - ج 2 : عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من لم يلزق أنفه مع جبهته بالأرض إذا سجد لم تجز صلاته رواه الطبراني في " الكبير - والأوسط " ورجاله موثقون اه . وأخرجه الحاكم في " المستدرک " ص 270 - ج 1 ، وقال : صحيح على شرط البخاري وقال : قد وقفه شعبة بن عاصم ثم أخرج حديث شعبة عن عاصم موقوفا بالإسناد الأول المرفوع إلا أنه شعبة بدل : سفيان .

(5) في نسخة " البلخي "